

رؤية الطلاب الوافدين للدور الوطني للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر في ضوء التحول الرقمي

سيد حسن محمد على^(1,2) - حاتم عبد المنعم أحمد⁽¹⁾ - شرف الدين أحمد آدم⁽³⁾ - صفية أحمد محمد على⁽¹⁾
(1) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (2) وزارة الأوقاف (3) كلية الدعوة الإسلامية، جامعة الأزهر

المستخلص

هدفت الدراسة التعرف على رؤية الطلاب الوافدين للدور الوطني للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر في ضوء التحول الرقمي. واعتمدت الدراسة على المنهج العلمي من خلال المسح الاجتماعي بالعينة، واعتمد الباحثون على الاستبانة كأداة لجمع البيانات بما يتناسب مع الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: وجود فرق دال إحصائياً تبعاً لمتغير (النوع) بالنسبة لمحور الدور الوطني، وبعدياً " حل المنازعات، نشر السلام العالمي " لصالح الإناث، وجود فرق دال إحصائياً تبعاً لمتغير (النوع) بالنسبة لمحور التحول الرقمي لصالح الإناث، عدم وجود فرق دال إحصائياً تبعاً لمتغير (النوع) بالنسبة لأبعاد " المتطلبات التنظيمية والإدارية - التكنولوجية - معوقات التحول الرقمي ". واقترحت الدراسة ضرورة تفعيل الدور الوطني للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر، بصورة فاعلة تحقق الفائدة المرجوة من إنشائها، بما يواكب التقدم العلمي وصولاً للتحول الرقمي، بما يعود بالنفع على المستفيدين من خدمات المنظمة في داخل مصر وخارجها.

الكلمات المفتاحية: الدور الوطني، التحول الرقمي.

مقدمة الدراسة

نظرًا لأن الأزهر الشريف ذو رسالة عالمية أوجب عليه المشاركة في المشكلات العالمية، بخاصة التي تواجه الدول الإسلامية، ولغرض التواصل بين الأزهر وأبنائه في كل ربوع العالم، وإظهارًا لأهمية المنهج الأزهرى الوسطي في تنمية المجتمع والنهوض به، وإحياءً للدور الوطني العالمي للأزهر ومؤسساته العريقة والتي من أهمها جامعة الأزهر: فقد أطلق رئيس جامعة الأزهر مبادرته بتأسيس الرابطة العالمية لخريجي الأزهر، كمنظمة أهلية غير حكومية مشهورة بجمهورية مصر العربية برقم 7145 لسنة 2006 م، وذلك على يد مجموعة من كبار علماء الأزهر الشريف، وفي مقدمتهم فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب، والذي كان رئيسًا لجامعة الأزهر آنذاك (الأزهر الشريف 2006 - 4).

وبموجب الاتفاقية التي وقعت بين الرابطة ووزارة الخارجية المصرية تحولت الرابطة في 4 أكتوبر عام 2012 م إلى منظمة دولية، تحت مسمى المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، وانضمت المنظمة إلى الأمم المتحدة، وحصلت على الصفة الاستشارية في منظمة الإيسيسكو، وتوالى إنشاء الفروع التابعة للمنظمة لخدمة الأزهريين من خريجي الأزهر الشريف في مختلف بقاع العالم (المنظمة 12 - 2017).

وتمثلت أهم الأهداف التي تسعى المنظمة العالمية لخريجي الأزهر لتحقيقها: تعزيز التواصل بين الأزهر وأبنائه في كل ربوع العالم، التعاون مع المؤسسات المجتمعية والدولية، ترسيخ المنهج الأزهرى الوسطي، وإظهار أهميته في تنمية المجتمعات وبناء الحضارات (المنظمة 2022).

ومع انتشار المنظمة في مختلف دول العالم المختلفة إلا أن الرؤية المنظومية الشاملة، وتحديد الأولويات والأدوار المختلفة وخاصة الوطنية لم تأخذ القدر الكافي من الدراسة.

لذا تسعى الدراسة الراهنة من خلال الطلاب الوافدين، وهم أبرز المستفيدين من خدمات المنظمة للكشف عن الدور الوطني للمنظمة في ضوء التحول الرقمي.

مشكلة الدراسة

انطلاقاً من أهمية دور المنظمة العالمية لخريجي الأزهر في دعم رسالة الأزهر الشريف بصفة عامة، ومنظومة التعليم الجامعي الأزهرى بصفة خاصة، وتأكيداً على رسالتها الخدمية الممتدة داخل الدولة المصرية وخارجها، فإن المشكلة تكمن في كيفية تفعيل الدور الوطني في ضوء التحول الرقمي من خلال رؤية الطلاب الوافدين، على النحو الذى يعظم الفائدة المرجوة من عملها، والبارزة في رؤيتها ورسالتها العالمية والخدمية الداعمة لرسالة الأزهر وهيئاته، وهو ما أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة من أن الجهود التي تبذلها المنظمة العالمية لخريجي الأزهر متنوعة وعديدة وهادفة، ولكنها لا تتم بناءً على دراسات مستفيضة للاحتياجات الفعلية للمستفيدين في هذه الدول، وبما يتناسب مع الخطط التنموية في مختلف المجالات، كما يتضح أن مجال الاهتمام يركز بدرجة كبيرة على المسائل الدينية والعقائدية والأصولية، ويهمل بشكل كبير الأمور الحياتية والبيئية والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي يعانى منها الشباب والمجتمع (الأشقر 2021)، (سليمان 2021)، (سالم 2019).

الأمر الذى يفرض إعادة النظر في الفلسفة التي تستند إليها هذه الجهود والأنشطة: بحيث تكون أكثر شمولية وتكاملاً بين الأمور الدينية والدنيوية بما يزيد من فاعلية أبناء الأزهر مما يدعم مشاركتهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والوطنية.

ونظراً للدور الهام الذي تؤديه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في توليد المعلومات ومعالجتها وتصنيفها وتبادلها ونشرها، حيث يكتسب المحتوى الرقمي الذي يشمل هذه الأمور أهمية فائقة في هذا العصر (بواوي 258-2017). فقد أطلقت جمهورية مصر العربية خطة لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة 2030 من خلال وضع استراتيجية للرقمنة المعلوماتية داخل الهيئات الاجتماعية المختلفة سواء الحكومية أو الأهلية (الاتحاد الإفريقي 2020). وتتطلع الرؤية الاستراتيجية القومية للمحتوى الرقمي العربي إلى خلق محتوى رقمي عربي إبداعي يحافظ على هويتنا المصرية بما يخدم التنمية المستدامة والتحول لاقتصاد المعرفة (وزارة الاتصالات 4-2014). ومن هنا كان لزاماً على المنظمات غير الحكومية ومنها المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، استثمار التقنيات الحديثة، والمنصات الإلكترونية التابعة لها لتفعيل الدور الوطني: كآلية مبتكرة تؤدي إلى تحسين الأداء والإنتاجية بصورة فاعلة.

ولذلك تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما رؤية الطلاب الوافدين للدور الوطني للمنظمة العالمية

لخريجي الأزهر في ضوء التحول الرقمي؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما دور المنظمة العالمية لخريجي الأزهر في حل المنازعات بالطرق السلمية؟
- 2- ما دور المنظمة العالمية لخريجي الأزهر في نشر السلام العالمي؟
- 3- ما مدى توافر المتطلبات التنظيمية والإدارية للتحول الرقمي؟
- 4- ما مدى توافر المتطلبات التكنولوجية للتحول الرقمي؟
- 5- ما المعوقات التي تحد من فاعلية التحول الرقمي للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر؟
- 6- ما الفروق بين الذكور والإناث بالنسبة للدور الوطني للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر في ضوء التحول الرقمي؟

أهمية الدراسة

تنبثق الدراسة من كون الدور الوطني من الأسس التي يجب الاهتمام بها للحفاظ على قوة وكيان الدولة من خلال دور المنظمات غير الحكومية ومنها المنظمة العالمية لخريجي الأزهر .

الأهمية النظرية:

- 1- تعالج الدراسة موضوع فرض نفسه على الدارسين والمنظرين، هو موضوع الدور الوطني والذي يشكل موضوعاً محورياً لأي دولة ويعد بمثابة خط الدفاع والحفاظ على ثقافة الدولة ومبادئها وريادتها.
- 2- مساندة التطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتوجهات العالمية نحو التحول الرقمي الذي يفرض نفسه بقوة على المنظمات والمؤسسات لضمان بقائها ومسايرتها للمتغيرات المتزايدة.
- 3- تمهد الطريق أمام عدد من الدراسات التي تتناول الدور الوطني في ضوء التحول الرقمي بصورة علمية بما يسهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي وإثراء المكتبة العربية بدراسات حديثة .

الأهمية التطبيقية:

- 1- يتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الاجتماعية لتوجيه المجتمع بما يعزز من انتمائهم لوطنهم، والتمسك بالقيم المجتمعية والبعد عن كل ما يضر الأمن الوطني والقومي للمجتمع.
- 2- قد تسهم في مساعدة المسؤولين ومنتخذي القرار بالمنظمة العالمية لخريجي الأزهر على تفعيل آليات التحول الرقمي.

أهداف الدراسة

- تهدف الدراسة إلى التعرف على رؤية الطلاب الوافدين للدور الوطني للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر في ضوء التحول الرقمي من خلال الأهداف الفرعية التالية:
- 1- التعرف على دور المنظمة العالمية لخريجي الأزهر في حل المنازعات بالطرق السلمية.
 - 2- التعرف على دور المنظمة العالمية لخريجي الأزهر في نشر السلام العالمي.
 - 3- تحديد المتطلبات التنظيمية والإدارية والتكنولوجية للتحول الرقمي من وجهة نظر الطلاب الوافدين.
 - 4- التعرف على المعوقات التي تحد من فاعلية التحول الرقمي للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر.
 - 5 - التعرف على الفروق بين الذكور والإناث بالنسبة للدور الوطني للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر في ضوء التحول الرقمي.

مفاهيم الدراسة

الدور (لغة) دَوْر " اسم " دَوْر : مصدر دارَ، الدَّوْر : الطبقة من الشيء المُدار بعضُهُ فوق بعضه، والدور: مهمّة ووظيفة، وقام بدور/ لعب دورًا : شارك بنصيب كبير (المعاني 2017).

الدور (اصطلاحًا) تعريف سينفورد: Sinford هو " تصور لسلك يرتبط بشخص معين، وبصفة من صفاته الشخصية، لأنه تعبير عن حاجات الشخص (سلامة 127-2007) .
ويعرف بأنه: سياق مكون من مجموعة من الأفعال التي يؤديها الأشخاص في مواقف التفاعل الاجتماعي المختلفة (مذكور 471 - 1975) .

ويعرف الدور الوطني بأنه: أسلوب الحياة الذي يمكن من خلاله سعى المواطنين نحو تحقيق مجموعة من الأهداف المشتركة الوثيقة الصلة بالمبادئ والأسس الديمقراطية للمجتمع (David lefrancois, p 66-2012).
الدور الوطني للمنظمة إجرائيًا: هو المسئولية الوطنية للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر من خلال حل المنازعات بالطرق السلمية، ونشر السلام العالمي.

التحول الرقمي (اصطلاحًا) يعرف بأنه : مشروع حكومي يشمل كافة المؤسسات والقطاعات المختلفة بالدولة، ويتمثل في تحويل الخدمات الحيوية والأساسية المرتبطة بخدمة الأفراد والمؤسسات والاستثمارات المختلفة من شكلها التقليدي إلى الشكل الإلكتروني الذكي، بالاعتماد على التقنيات الحديثة والمتطورة (البلوشية 4-2020) .
ويشير التحول الرقمي أيضًا: إلى قيام المؤسسة بكافة أنشطتها وعملياتها الإدارية من خلال توفير بنية معلوماتية متقدمة تمكنها من ممارسة أعمالها عبر شبكة الإنترنت مما يسهم في تحقيق الكفاءة والفاعلية (عبد الفتاح 77-2007).

ويشير التحول الرقمي للمنظمة بأنه: عملية تغيير تدريجي يبدأ باعتماد واستخدام التقنيات والتكنولوجيا الحديثة الرقمية، ثم يتطور إلى تحول شامل ضمنى للمنظمة، أو يعتمد السعي وراء خلق القيمة المضافة للمنظمة لعملائها أو المستفيدين منها (Henriette ,&Boughzala 33-2016) .

التحول الرقمي للمنظمة إجرائيًا :توظيف الأساليب والتقنيات التكنولوجية الرقمية الحديثة والمنصات الإلكترونية للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر، لإحداث تحول جذري في طريقة العمل الوطني من شكله التقليدي إلى الشكل الإلكتروني الذكي.

الدراسات السابقة

1- دراسة (وليد مصطفى 2023): هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذى يلعبه المحتوى الوطني وخاصة المرئي في تعزيز قيم المواطنة لدى الجمهور المصري، استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية قوامها(400) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق بين الباحثين من حيث معدل المشاهدة للأعمال الوطنية تعزى لمتغير العمر والعمل، ومن حيث معدل المشاهدة للأعمال الوطنية تعزى لمتغير النوع ولصالح الإناث، عدم وجود علاقة بين معدل مشاهدة الجمهور للمحتوى الوطني وتعزيز قيم الانتماء للوطن .

- 2- دراسة (محمد عبدالسلام 2023): هدفت الدراسة إلى التعرف على دور جامعة المنصورة في تنمية قيم الانتماء الوطني في المجال الاجتماعي والثقافي والتطوعي والسياسي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة من طلاب جامعة المنصورة، وأظهرت النتائج أن دور جامعة المنصورة في تنمية قيم الانتماء الوطني في المجال الاجتماعي والثقافي والتطوعي والسياسي جاء بدرجة متوسطة .
- 3- دراسة (مناحي بن شري 2023): هدفت الدراسة إلى التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الوطني، وتعزيز القيم الإيجابية والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وعددهم (384)، ومقابلة (20) خبيراً تربوياً، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الوطني تعزى لمتغير النوع، والسن، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الاستخدام اليومي ومكان الاستخدام، ووجود أثر لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مواكبة التطور التكنولوجي، والتعبير عن الرأي، ومتابعه الإعلانات .
- 4- دراسة (أحمد الأشقر 2021): هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع دور المنظمة العالمية لخريجي الأزهر في التنمية البشرية المستدامة، ومقترحات تطويره في ضوء مقومات المنظمة الريادية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتشخيص واقع دور المنظمة العالمية لخريجي الأزهر في التنمية البشرية المستدامة، كما تعكسها الوثائق الرسمية، كما استخدمت الدراسة المقابلة الشخصية غير المقننة (المفتوحة) مع بعض قيادات المنظمة، وقدمت الدراسة مقترحات إجرائية لتطوير دور المنظمة في التنمية البشرية المستدامة.
- 5- دراسة/ تيكسيرا وآخرون (Teixeira, et al, 2021)، بعنوان " كيف تقود مؤسسات التعليم العالي إلى التحول الرقمي: دراسة حالة، هدفت إلى تحديد التأثير الذي تلعبه مؤسسات التعليم العالي في التنمية الرقمية للمناطق، وتم التركيز على دراسة الحالة لتأثير البوليتكنيك العامة ببورتو في تطوير منطقة العاصمة بورتو، ولتحقيق ذلك استخدمت هذه الدراسة الاستكشافية مقابلات واستبيانات شبة منظمة، وأسهمت النتائج التي تم الحصول عليها بالتحقق من إيجابية تأثير مؤسسات التعليم العالي في التطور الرقمي، والمهارات لتلبية متطلبات سوق العمل، وتحديد الجهود التي تبذلها مؤسسات التعليم العالي لمواكبة التطور الرقمي للمجتمع .
- 6- دراسة/ جروسك وآخرون (Grosseck, et al, 2020)، بعنوان: مؤسسات التعليم العالي نحو التحول الرقمي - دراسة حالة - جامعة تيميشوارا WUT، هدفت إلى تعرف الدور الذي تلعبه مؤسسات التعليم العالي لمواكبة هذا العالم الرقمي، ولتحقيق ذلك تم إجراء بحث استكشافي باستخدام نهج كمي يتضمن مسحاً مطبقاً على الطلاب المسجلين في برامج دراسية مختلفة على مستويات مختلفة، وتم التركيز على آرائهم حول كيف يمكن للجامعات أن تستعد وتتحول من أجل اعتماد نهج رقمي متكامل .
- 7- دراسة (إسلام عبد الرؤوف 2020) : سعت الدراسة إلى رصد وتوصيف رؤية الطلاب الوافدين في جامعة الأزهر لمضامين التسامح وقبول الآخر على منصات الأزهر الرقمية الرسمية، اعتمدت الدراسة على استراتيجية التحليل الكيفي بإجراء مقابلات متعمقة شبة مقننة مع المبحوثين البالغ عددهم (20) طالباً، ووفقاً لنتائج التحليل الكيفي، حظيت المضامين المتعلقة بالتسامح وقبول الآخر على منصات الأزهر الرقمية الرسمية على اهتمام المبحوثين باختلاف انتماءاتهم الإقليمية .

تعقيب على الدراسات السابقة:

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التأكيد على أهمية التحول الرقمي، وضرورة تبنيه لتفعيل الأدوات والخدمات المقدمة .
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يتعلق بالمنهج، والإطار النظري الذي عالجت من خلاله الدراسات التحول الرقمي، والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها، فضلاً عن بعض المفردات لبناء الاستبانة الخاصة بالدراسة، لذا تُعد هذه الدراسة استكمالاً للجهود السابقة في هذا المجال.

الإطار النظري للدراسة

- 1- **ماهية التحول الرقمي:** أشار (Frozen et al، 2021) إلى التحول الرقمي على أنه عملية مدعومة بالتقنيات الرقمية والتي تُحدث التغيرات في المنظمات ولها تأثير هائل على التقييم التنظيمي عن طريق إنترنت الأشياء وتحليل البيانات الضخمة والحوسبة السحابية وتقنيات الذكاء الاصطناعي .
- 2- **أهمية التحول الرقمي:** تكمن أهمية التحول الرقمي في قدرته على الإسهام في حل مشكلات الإنسان من ناحية، وتفعيل التنمية وتعزيز استدامتها من ناحية أخرى، ويشمل ذلك جوانب اقتصادية واجتماعية وبيئية وثقافية، وتأتي التقنية عاملاً مساعداً ومحفزاً لهذه الجوانب .
- ومن الناحية العملية، يعد تحسين الخدمات والمرونة والابتكار عوامل رئيسية للتحول الرقمي، إلى جانب تطوير مصادر جديدة للإيرادات والنظم البيئية التي تدعمها المعلومات، مما يؤدي إلى تحولات نموذج الأعمال (إبراهيم 33-2019)
- 3- **أبعاد التحول الرقمي للمنظمات:** تتمثل أبعاد التحول الرقمي للمنظمات ومنها المنظمة العالمية لخريجي الأزهر في الأبعاد التالية:
 - استراتيجية المنظمة: وهي القرارات التي تهتم بعلاقة المنظمة بالبيئة الخارجية.
 - الثقافة التنظيمية: وهي مجموعة الأسس والقيم والمفاهيم المشتركة السائدة بين العاملين بالمنظمة.
 - القيادة التحولية: وهو نمط قيادي يهدف للتعرف على حاجات ورغبات العاملين بالمنظمة ومحاولة إشباعها.
 - الموارد البشرية: وهم جميع الأفراد العاملين داخل المنظمة لتحقيق الأهداف التنظيمية (محمد 67-2019).
- 4- **معوقات التحول الرقمي:** هناك العديد من المعوقات التي تحول دون تطبيق التحول الرقمي بالصورة المثلى، والتي تختلف من بلد لآخر ومن منشأة لأخرى، غير أنه يمكن عرض مجموعة من أهم هذه المعوقات على النحو التالي:
 - أ- المعوقات الإدارية: ومنها، غموض المفهوم، ومقاومة التغيير من قبل المديرين والموظفين .
 - ب- المعوقات المادية: وتتجلى في الموارد المالية لتوفير تقنية المعلومات .
 - ج- المعوقات الأمنية: ومنها القرصنة الإلكترونية، وأمن المعلومات (الخالدي 90-91-2007).

النظريات المفسرة للدراسة:

أولاً: نظرية الدور: تعتبر نظرية (الدور الاجتماعي) من النظريات التي توضح تفاعل الفرد، والمنظمات مع البيئة الاجتماعية والعلاقة المتبادلة بينهما، حيث إن الكثير من مشكلات الفرد والهيئات والمنظمات تتبع من عدم القدرة على أداء الأدوار الاجتماعية بنجاح، الأمر الذي يتطلب التكامل بين الأدوار، لكي يستطيع الفرد أن يحقق قدرًا من التكيف والتفاعل مع الآخرين.

يرى "بارسونز" أن الدور هو القنطرة التي تربط الفرد بالمجتمع لتحقيق الترابط بين الشخصية والبناء الاجتماعي (باسم 344-2004).

ثانياً: نظرية النسق الأيكولوجي: تتميز النظرية بالرؤية الشاملة لتفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة، حيث تهتم بدراسة التفاعلات بين الجوانب الفيزيائية والإنسانية معاً.

تتمثل الوظيفة الأساسية الداخلية للنسق: في الحفاظ على العلاقات المتوازنة بين الأجزاء المكونة للنسق، والثانية: في التفاعل وأداء الوظيفة المطلوبة من النسق من أجل الحفاظ على الوضع القائم (الفاروق 30-1992).

فالمجتمعات الحضرية ومنها المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، عبارة عن كليات أو أنساق بينها ارتباط، ومن ثم فإن أداءها لأدوارها يعني استمرارها في البقاء، ومساريتها للمتغيرات التقنية الحديثة.

ثالثاً: نظرية الاتساق السوسيوثقافية: فمن وجهة نظر السوسيوثقافية، فإن المنظمة تتكون من نظام اجتماعي، ونظام تقني يتفاعل باستمرار وتأثير متبادل، وهو نظام مفتوح يتفاعل مع البيئة المحيطة، ويتأثر بها ويؤثر فيها.

ترى النظرية أن المنظمة مكونة من نسقين، تقني واجتماعي، يجب أن يتفاعلا باستمرار، ويتأثران ببعضهما ويؤثران، فالتغيير التنظيمي في أحد النظامين يؤثر على النظام الآخر، فأى تغيير يجب أن يشمل النظامين لتحقيق مردودية أفضل، إن التغيير في النظام التقني يجب أن يكون متلائماً مع النظام الاجتماعي لتحقيق الهدف، بجانب اهتمامها بالجانب التنظيمي (سحنوني 53-54-2019).

رابعاً: نظرية ما بعد الحداثة: حيث تتميز بتداخل العلوم والمعارف، فلم يعد التخصص الدقيق وحده يلائم مشكلات العصر، ومن ثم فعملية التحول الرقمي ترتبط بأبعاد اجتماعية، وبيئية، وتكنولوجية، كما تؤكد النظرية أن من يتحكم في عالم اليوم هو وسائل الاتصال الحديثة، وتزيد أهمية وسائل الإعلام وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية والمجتمعات بكافة أشكالها، كما تشير إلى مدى تأثير ثورة الاتصالات والتكنولوجيا الحديثة وانعكاساتها على المجتمع (حاتم 8-2017) مما يساعد على فهم آلية وكيفية وواقع التحول الرقمي في المنظمة العالمية لخريجي الأزهر.

الإجراءات المنهجية للدراسة

1- نوع الدراسة: تعتبر هذه الدراسة من أنواع الدراسات الوصفية التحليلية التي تعتمد على وصف وتشخيص وتحليل موضوع الدراسة بطريقة تعتمد على استخدام المنهج العلمي.

2- منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي من خلال: المسح الاجتماعي بالعينة، الدراسة الوصفية التحليلية، والتي لا تقتصر على وصف الظاهرة فقط، بل يتعدى ذلك إلى تحليلها وكشف طبيعة العلاقة بين أبعادها المختلفة وذلك من أجل تفسيرها واستخلاص استنتاجات عامة حولها.

3- وتمثلت الأدوات المستخدمة في:

الاستبانة: لعدد 376 مفردة من الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر، حيث وُزع على محورين: الدور الوطني ويتضمن بعدين وهما: حل المنازعات بالطرق السلمية، ونشر السلام العالمي، ومحور التحول الرقمي ويتضمن ثلاثة أبعاد وهم المتطلبات التنظيمية والإدارية، والمتطلبات التكنولوجية، ومعوقات التحول الرقمي.

4- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني: يتمثل في جامعة الأزهر بالقاهرة.

ب- المجال البشري: يشمل الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر بواقع (238) من الذكور بنسبة 65%، و(128) من الإناث بنسبة 35%، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة .

ج- المجال الزمني: تم إجراء الدراسة الميدانية خلال أربعة أشهر ابتداء من شهر فبراير إلى شهر مايو 2023 م.

- 5 اختبار صدق وثبات أدوات الدراسة:

صدق أداة الدراسة: للتحقق من صدق محتوى الدراسة، فقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر وعين شمس من ذوى الاختصاص والخبرة حيث بلغ عددهم (12) محكمًا، وذلك للتأكد من درجة أهميته ووضوح عباراته.

ثبات وصدق أداة الدراسة:

جدول مقاييس الثبات والصدق Reliability

| عدد العبارات | معامل الثبات Alfa | المحاور / الأبعاد |
|--------------|-------------------|---|
| 10 | 0.877 | المحور الأول: الدور الوطني للمنظمة |
| 5 | 0.858 | بعد "حل المنازعات بالطرق السلمية" |
| 5 | 0.833 | بعد "نشر السلام العالمي" |
| 15 | 0.823 | المحور الثاني: التحول الرقمي للمنظمة |
| 5 | 0.733 | بعد "المتطلبات التنظيمية والإدارية للتحول الرقمي" |
| 5 | 0.785 | بعد "المتطلبات التكنولوجية للتحول الرقمي" |
| 5 | 0.725 | بعد "معوقات التحول الرقمي للمنظمة" |

(*) معامل الصدق هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، ويقصد به الصدق البنائي Structure Validity .

يوضح الجدول ما يلي:

- جاء أعلى المحاور من حيث معامل ألفا كرو نباخ والذي يدل على التناسق الداخلي " المحور الأول : الدور الوطني "

حيث بلغ معامل ألفا 0.877 كما تراوحت قيمة ألفا على مستوى الأبعاد بين 0.833 و0.858.

- يلي ذلك " المحور الثاني: التحول الرقمي " حيث بلغ معامل ألفا 0.823، كما تراوحت قيمة ألفا على مستوى الأبعاد

بين 0.725 و0.785.

مناقشة نتائج الدراسة

المحور الأول: الدور الوطني للمنظمة: بعد "حل المنازعات بالطرق السلمية"

جدول (1): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح المئوي لاستجابات العينة حول "بعد حل المنازعات بالطرق السلمية"

| متوسط مرجح مئوي | إجمالي | نعم | إلى حد ما | لا | بيان | العبارات |
|-----------------|--------|-------|-----------|-------|------|--|
| 59.8% | 366 | 136 | 165 | 65 | عدد | 11 • تبادل المنظمة وبشكل تطوعي في حل المشاكل والخلافات التي قد تحدث مع جميع الأطراف. |
| | 100% | 37.2% | 45.1% | 17.8% | % | |
| 70.9% | 366 | 183 | 153 | 30 | عدد | 12 • تعمل المنظمة وفق مبدأ التسامح (قبول الآخر) في تعاملاتها مع الآخرين. |
| | 100% | 50.0% | 41.8% | 8.2% | % | |
| 66.2% | 366 | 154 | 176 | 36 | عدد | 13 • تسعى المنظمة إلى تحقيق التوافق بين الأطراف المتصارعة. |
| | 100% | 42.1% | 48.1% | 9.8% | % | |
| 67.6% | 366 | 177 | 140 | 49 | عدد | 14 • للمنظمة برامج في فض النزاعات لبناء السلام والتعايش السلمي. |
| | 100% | 48.4% | 38.3% | 13.4% | % | |
| 71.4% | 366 | 195 | 132 | 39 | عدد | 15 • تتبنى المنظمة مبدأ (التسامح والعيش المشترك) عبر فروعها وسفرائها بالخارج. |
| | 100% | 53.3% | 36.1% | 10.7% | % | |
| 67.1% | 1830 | 845 | 766 | 219 | عدد | المتوسط العام |
| | 100% | 46.2% | 41.9% | 12.0% | % | |

وصف وتحليل الجدول: يتبين من الجدول الخاص ببعد (حل المنازعات بالطرق السلمية) حيث جاءت متحققة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط المرجح الكلي (67.1%) وكانت أكثر العبارات قوة (تتبنى المنظمة مبدأ التسامح والعيش المشترك عبر فروعها وسفرائها بالخارج) حيث بلغت نسبة الموافقة (195) بمتوسط مرجح (71.4%)، يليها (تعمل المنظمة وفق مبدأ التسامح (قبول الآخر) في تعاملاتها مع الآخرين) حيث بلغت نسبة الموافقة (70.9%) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (إبراهيم 2022)، ودراسة (عبد الرؤوف 2020) التي أكدت حرص الطلاب الوافدين على متابعة مضامين التسامح وقبول الآخر باختلاف انتماءاتهم الإقليمية، ويتوافق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (Cheong 2014) ودراسة (Waters g Zeng, 2011).

- كما يتضح وجود برامج للمنظمة في فض النزاعات لبناء السلام والتعايش السلمي) حيث بلغت نسبة الموافقة (177) بمتوسط مرجح (67.6%) يليها (تسعى المنظمة إلى تحقيق التوافق بين الأطراف المتصارعة) حيث بلغت نسبة الموافقة (154) بمتوسط مرجح (66.2%)، يليها (تبادل المنظمة وبشكل تطوعي في حل المشاكل والخلافات التي قد تحدث مع جميع الأطراف) حيث بلغت نسبة الموافقة (136) بمتوسط مرجح (59.8%) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (إبراهيم 2022) التي أكدت أن الأزهر الشريف يغرس ويُلمي العديد من القيم الإسلامية والاجتماعية لدى الطلاب الوافدين مثل: التعايش السلمي، والتسامح المجتمعي، ودراسة (عبد الرؤوف 2020). ويمكن تفسير نتائج هذا البعد أيضاً من خلال العديد من المؤتمرات والندوات الدولية التي عقدها الأزهر الشريف بهدف دعم السلام العالمي وإرساء قيم التعايش المشترك، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (توني 2022) حول دور الأزهر الشريف في إرساء قواعد السلم الاجتماعي في العصر الحديث، ودراسة (إبراهيم 2022) حول الأزهر الشريف وتنمية القيم لدى الطلاب الوافدين لمعاهد البعوث.

ويمكن تفسير نتائج هذا البعد من خلال نظرية ما بعد الحداثة التي ترى أن انتشار الديمقراطية واتساعها في حد ذاته يشير إلى التعددية، ونظرية التكيف عبر الثقافات، ونظرية النسق الأيكولوجي، ونظرية المنظمات حيث يهتم المدخل الاستراتيجي بالدور الاستراتيجي لفريق الإدارة العليا بالمنظمة، ونظرية الدور حيث يتميز الدور في السياسة الخارجية بخصائص معينة تتمثل في:

أن الدور ليس مجرد تصور يقدمه صانع السياسة الخارجية، بل يرتبط أساساً بتجسيده على أرض الواقع من خلال الممارسة .

تتفاوت الأدوار الخارجية للدولة طبقاً لدرجة التدخل " في الشؤون الدولية " وطبقاً لمضمون الدور، فقد يتضمن الدور دوراً تداخلياً نشيطاً، أساسه السعي النشط لتغيير الأوضاع الراهنة بشكل جذري. يجب أن يتوافق اهتمام الدولة بالدور الخارجي بانعكاس هذا الدور الإيجابي على الأمن القومي للدولة بمعناه الشامل (سليم 2002 - 18-15).

جدول (2): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح المئوي لاستجابات العينة حول "بعد نشر السلام العالمي"

| العبارة | بيان | لا | إلى حد ما | نعم | إجمالي | متوسط مرجح مئوي |
|---|------|-------|-----------|-------|--------|-----------------|
| 16 • تؤكد المنظمة على احترام القيم والعادات التاريخية للشعوب والدول . | عدد | 9 | 97 | 260 | 366 | 84.3% |
| | % | 2.5% | 26.5% | 71.0% | 100% | |
| 17 • تقدر المنظمة الشخصيات السياسية والاجتماعية والفنية . | عدد | 14 | 137 | 215 | 366 | 77.4% |
| | % | 3.8% | 37.4% | 58.7% | 100% | |
| 18 • تشجع المنظمة على احترام حقوق الآخرين ومعتقداتهم . | عدد | 14 | 122 | 230 | 366 | 79.5% |
| | % | 3.8% | 33.3% | 62.8% | 100% | |
| 19 • للمنظمة دور واضح ومؤثر في نشر السلام العالمي . | عدد | 45 | 102 | 219 | 366 | 73.8% |
| | % | 12.3% | 27.9% | 59.8% | 100% | |
| 20 • تقوم المنظمة بنشر قيم السلام العالمي عبر منصاتها الإلكترونية . | عدد | 28 | 115 | 223 | 366 | 76.6% |
| | % | 7.7% | 31.4% | 60.9% | 100% | |
| المتوسط العام | عدد | 110 | 573 | 1147 | 1830 | 78.3% |
| | % | 6.0% | 31.3% | 62.7% | 100% | |

وصف وتحليل الجدول: يتبين من الجدول الخاص ببعد (نشر السلام العالمي) حيث جاءت متحققة بدرجة قوية، حيث بلغ المتوسط العام للدرجات (78.3%) وكانت أكثر العبارات درجة هي (تؤكد المنظمة على احترام القيم والعادات التاريخية للشعوب والدول) حيث بلغت نسبة الموافقة (260) بمتوسط مرجح (84.3%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (السيد 2017) التي أكدت دور الأزهر الشريف في نشر السلام العالمي، ونيد، ودراسة (سليمان 2021) .

- كما يتضح تشجيع المنظمة على احترام حقوق الآخرين ومعتقداتهم) حيث العنف كانت نسبة الموافقة (230) بمتوسط مرجح (79.5%) وهي نسبة قوية نظراً لكون المنظمة تنطلق من مبادئ وأهداف الأزهر الشريف، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (السيد 2017) التي أكدت على قيام الأزهر بالحفاظ على الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين، وغرس قيم الوطنية والانتماء، ودراسة (رفاعي 2021) حول تعزيز مفاهيم السلام العالمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة المنيا، والتي جاءت متحققة بدرجة كبيرة .

- كما يتضح تقدير المنظمة (للشخصيات السياسية والاجتماعية والفنية) حيث بلغت نسبة الموافقة (215) بمتوسط مرجح (77.4%)، ويرجع هذا التقدير إلى الدور السياسي، والديني، والتربوي، والاجتماعي، والثقافي، والتربوي للأزهر الشريف وانفتاحه على الجميع، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (السيد 2017)، ودراسة (عليو 2022).

كما يتضح سعي المنظمة (بنشر قيم السلام العالمي عبر منصاتها الإلكترونية) حيث بلغت نسبة الموافقة (223) بمتوسط مرجح (76.6%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الرؤوف 2020) التي توصلت إلى أن مستوى التفاعل مع مضامين التسامح على منصات الأزهر الرقمية تنوع بشكل كبير، ومكملاً للعملية التعليمية في الأزهر، ودراسة (Ahemr & Nagle، 2016) ودراسة (Hrastinski، 2012) التي أكدت كون المنصات الرقمية أصبحت جزءاً داعمًا للعملية التعليمية في الجامعات.

كما يتضح وجود (دور واضح ومؤثر للمنظمة في نشر السلام العالمي) حيث بلغت نسبة الموافقة (219) بمتوسط مرجح (73.8%) وترجع هذه النتيجة إلى حرص المنظمة على إقامة العديد من المؤتمرات الدولية التي يتم فيها استقطاب أبرز المفكرين والعلماء بالعالم الإسلامي، (سليمان 186 - 187 - 2021)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (توني 2022)، ودراسة (عبدالله 2022)، ودراسة (إسماعيل 2013) التي أكدت على سعي المنظمات الإسلامية العالمية على العمل من أجل الازدهار الإنساني العالمي من خلال تعزيز التعايش والحوار بين الحضارات والثقافات.

ويمكن تفسير نتائج هذا البعد من خلال نظرية ما بعد الحداثة، ونظرية التكيف عبر الثقافات، ونظرية الدور، ونظرية المنظمات، ونظرية النسق الأيكولوجي حيث تهتم بدراسة التفاعلات بين الجوانب الفيزيائية والإنسانية معاً، فالمجتمعات الحضرية ومنها المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، عبارة عن كليات أو أنساق بينها ارتباط متبادل بجهات وأجهزة أخرى، ومن ثم فإن قيامها بنشر السلام العالمي يعني استمرارها في البقاء وأدائها لرسالتها العالمية.

المحور الثاني: التحول الرقمي للمنظمة:

"بعد" المتطلبات التنظيمية والإدارية للتحول الرقمي "

جدول (3): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح المئوي لاستجابات العينة حول "بعد المتطلبات التنظيمية والإدارية للتحول الرقمي"

| العبارة | بيان | لا | إلى حد ما | نعم | إجمالي | متوسط مرجح مئوي |
|---|----------|--------------|--------------|--------------|--------------|-----------------|
| 21 • تتضمن رؤية المنظمة توجهها نحو التحول الرقمي • | عدد % | 42 11.5% | 173 47.3% | 151 41.3% | 366 100% | 65.0% |
| 22 • يوجد بالمنظمة مدربين للطلاب على استخدام الإنترنت • | عدد % | 122 33.3% | 128 35.0% | 116 31.7% | 366 100% | 49.2% |
| 23 • تمتلك المنظمة البرامج والتطبيقات التكنولوجية اللازمة للتحول الرقمي • | عدد % | 105 28.7% | 175 47.8% | 86 23.5% | 366 100% | 47.4% |
| 24 • يتوفر بالمنظمة متخصصين لحل المشكلات التقنية المرتبطة بالتحول الرقمي | عدد % | 99 27.0% | 175 47.8% | 92 25.1% | 366 100% | 49.0% |
| 25 • تمتلك المنظمة منصات إلكترونية للتعليم الرقمي • | عدد % | 56 15.3% | 217 59.3% | 93 25.4% | 366 100% | 55.1% |
| المتوسط العام | عدد % | 424 23.2% | 868 47.4% | 538 29.4% | 1830 100% | 53.1% |

وصف وتحليل الجدول: يتبين من الجدول الخاص ببعد (المتطلبات التنظيمية والإدارية للتحول الرقمي) حيث جاءت متحققة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام للدرجات (53.1%)، وكانت أكثر العبارات درجة هي (تتضمن رؤية المنظمة توجهها نحو التحول الرقمي) حيث بلغت نسبة الموافقة (151) بمتوسط مرجح (65.0%)، مما يدل على اهتمام المنظمة بالتحول الرقمي على مستوى التخطيط والتنظيم، ولكن المطلوب الانتقال من هذه المرحلة النظرية إلى الجانب

التطبيقي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نصر 2021) حيث جاء تضمين رؤية جامعة الأزهر توجهاً نحو التحول الرقمي بدرجة متوسطة.

- كما يتضح امتلاك المنظمة (منصات إلكترونية للتعليم الرقمي) حيث بلغت نسبة الموافقة (93) بمتوسط مرجح (55.1%)، وتكمن أهمية وجود منصات الكترونية لما لها من دور فعال في تيسير العملية التعليمية للمتعلمين وأعضاء هيئة التدريس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (المسلماني 2022) ودراسة (جمال الدهشان 2020) ودراسة (576.Grosseck,et al., 2020,P) ودراسة (Kaminskyi,et al., 2018)، ودراسة (أماني عبد السلام 2021) نحو سعى جامعة أسيوط للحصول على اعتماد الجودة القومي، والأكاديمي، والتقني وتكمن أهمية وجود منصات إلكترونية لما لها من قدرة بتوافر بيانات الاتصال، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الكثيري 2022) التي كشفت عن فاعلية العناصر المعبرة عن إتاحة الموقع الإلكتروني وتنظيمية.
- كما يتضح من العبارات (42، 44) وجود مدرّبين للطلاب على استخدام الإنترنت، بمتوسط مرجح (49.2%) وتوافر متخصصين لحل المشكلات التقنية المرتبطة بالتحول الرقمي، بمتوسط مرجح (49.0%)، وهو ما يؤيد ما أكدته الدراسات السابقة أن تطبيق التحول الرقمي بالمنظمات غير الحكومية يتطلب وجود متخصصين لحل المشكلات التقنية، وقيادات واعية ترغب في التطوير، ووجود القيادة الرقمية الإلكترونية كشرط لنجاح المنظمات الرقمية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نصر 2021) حول توافر متخصصين في المجال التكنولوجي لتقديم الدعم الفني وحل المشكلات التقنية، حيث جاءت متوفرة بدرجة متوسطة، ودراسة (الشابوري 2020) .
- كما يتضح امتلاك المنظمة (البرامج والتطبيقات التكنولوجية اللازمة للتحول الرقمي) حيث بلغت نسبة الموافقة (86) بمتوسط مرجح (47.4%)، وهي نسبة ضئيلة لا تفي بمتطلبات التحول الرقمي للمنظمة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نصر 2021) حول امتلاك جامعة الأزهر البرامج والتطبيقات التكنولوجية اللازمة للتحول الرقمي بنسبة مئوية "53%".

ويمكن تفسير نتائج هذا البعد من خلال نظرية المنظمات فالإدارة الناجحة في أي منظمة هي التي تدرك جيداً أن كل مرحلة من مراحل حياة المنظمة تتطلب تطبيق هيكل تنظيمي (وممارسات إدارية) تتواءم وتتوافق مع متطلبات الحياة التنظيمية وتحديات كل مرحلة وظروفها، والى ستواجه المنظمات أزمات وصعوبات يمكن أن تقودها إلى النهاية (مساعدة 223- 2013) .

بعد" المتطلبات التكنولوجية للتحول الرقمي":

جدول (4): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح المئوي لاستجابات العينة حول "بعد المتطلبات التكنولوجية للتحول الرقمي"

| العبارة | بيان | لا | إلى حد ما | نعم | إجمالي | متوسط مرجح مئوي |
|---|------|-------|-----------|-------|--------|-----------------|
| 26 • توفر المنظمة مكتبة رقمية تمكن الطلاب من استخدام قواعد المعلومات المحلية والعالمية. | عدد | 121 | 148 | 97 | 366 | 46.7% |
| | % | 33.1% | 40.4% | 26.5% | 100% | |
| 27 • يوجد بالمنظمة مركز لتصميم المناهج الإلكترونية وتطويرها وفقاً لأحدث معايير تصميم المناهج. | عدد | 76 | 213 | 77 | 366 | 50.1% |
| | % | 20.8% | 58.2% | 21.0% | 100% | |
| 28 • تحدد المنظمة مقررات تكنولوجية عامة يدرسها الطلاب في مختلف التخصصات. | عدد | 78 | 176 | 112 | 366 | 54.7% |
| | % | 21.3% | 48.1% | 30.6% | 100% | |
| 29 • تنظم المنظمة ندوات ثقافية لتنمية القيم المرتبطة بالتعامل عبر شبكة الإنترنت. | عدد | 104 | 158 | 104 | 366 | 50.0% |
| | % | 28.4% | 43.2% | 28.4% | 100% | |
| 30 • تنظم المنظمة ندوات تثقيفية لمنسوبي المنظمة لتنمية الوعي بأهمية التحول الرقمي. | عدد | 109 | 141 | 116 | 366 | 51.0% |
| | % | 29.8% | 38.5% | 31.7% | 100% | |
| المتوسط العام | عدد | 488 | 836 | 506 | 1830 | 50.5% |
| | % | 26.7% | 45.7% | 27.7% | 100% | |

وصف وتحليل الجدول: يتبين من الجدول الخاص ببعد (المتطلبات التكنولوجية للتحول الرقمي) حيث جاءت متحققة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام للدرجات (50.5%)، وكانت أكثر العبارات درجة هي (تحدد المنظمة مقررات تكنولوجية عامة يدرسها الطلاب في مختلف التخصصات) حيث بلغت نسبة الموافقة (112) بمتوسط مرجح (54.7%)، مما يدل على اهتمام المنظمة بتحديد مقررات تكنولوجية للطلاب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الدشان 2020)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (نصر 2021)، ولعل ذلك يرجع إلى اختلاف أداة، وعينة الدراسة، ويرجع أيضاً إلى سنة الدراسة حيث كان للتحول الرقمي والتعليم "عن بُعد" بعد جائحة كورونا شأن مختلف.

كذلك يتضح وجود (مركز لتصميم المناهج الإلكترونية وتطويرها وفقاً لأحدث معايير تصميم المناهج) حيث بلغت نسبة الموافقة (77) بمتوسط مرجح (50.1%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نصر 2021) التي بينت أن استجابة أفراد العينة حول وجود مركز لتصميم المناهج الإلكترونية وتطويرها، جاء بدرجة متوسطة.

- كذلك يتضح تنظيم المنظمة (ندوات ثقافية لتنمية القيم المرتبطة بالتعامل عبر شبكة الإنترنت)، حيث بلغت نسبة الموافقة (104) بمتوسط مرجح (50.0%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نصر 2021) التي بينت أن استجابة أفراد العينة حول تنظيم جامعة الأزهر ندوات تثقيفية لمنسوبي الجامعة لتنمية الوعي بأهمية التحول الرقمي، جاءت متحققة بدرجة متوسطة، ودراسة (بدري 2021).

وتكمن أهمية الثقافة التنظيمية في الاستعداد لقبول التغيير والتكيف لتحقيق التحول الرقمي عن طريق الندوات التثقيفية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (النداوي، الزهيري 2020)، ودراسة (سبع 2021) ودراسة (علام 2022).

- كذلك يتضح وجود (مكتبة رقمية تمكن الطلاب من استخدام قواعد المعلومات المحلية والعالمية) حيث بلغت نسبة الموافقة (97) بمتوسط مرجح (46.7%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نصر 2021) التي توصلت إلى أن توافر مكتبة رقمية تمكن منسوبي الجامعة من استخدام قواعد المعلومات المحلية والعالمية بجامعة الأزهر، جاء بدرجة

متوسطة، ودراسة (هادي 2013).

ويمكن تفسير نتائج هذا البعد أيضاً من خلال نظرية النسق الأيكولوجي، ونظرية ما بعد الحداثة، والنظريات المفسرة للتحول الرقمي.

بعد "معوقات التحول الرقمي":

جدول (5): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح المئوي لاستجابات العينة حول "بعد معوقات التحول الرقمي"

| العبارة | بيان | لا | إلى حد ما | نعم | إجمالي | متوسط مرجح مئوي |
|---|------|-------|-----------|-------|--------|-----------------|
| 31 • لا أستطيع دفع فاتورة الإنترنت ما يعيق تحصيلي العلمي. | عدد | 102 | 145 | 119 | 366 | 52.3% |
| | % | 27.9% | 39.6% | 32.5% | 100% | |
| 32 • تعطل العمل في حالة حدوث مشاكل تقنية. | عدد | 74 | 148 | 144 | 366 | 59.5% |
| | % | 20.2% | 40.4% | 39.3% | 100% | |
| 33 • البنية التحتية للمنظمة لا تتيح استخدام التكنولوجيا الرقمية. | عدد | 75 | 174 | 117 | 366 | 55.8% |
| | % | 20.5% | 47.5% | 32.0% | 100% | |
| 34 • صعوبة توفير تطبيقات رقمية جاهزة لتقديم خدمات إلكترونية. | عدد | 68 | 175 | 123 | 366 | 57.5% |
| | % | 18.6% | 47.8% | 33.6% | 100% | |
| 35 • ضعف مهارات بعض الطلاب لاستخدام التكنولوجيا بشكل فعال في سياق التعلم. | عدد | 86 | 140 | 140 | 366 | 57.5% |
| | % | 23.5% | 38.3% | 38.3% | 100% | |
| المتوسط العام | عدد | 405 | 782 | 643 | 1830 | 56.5% |
| | % | 22.1% | 42.7% | 35.1% | 100% | |

وصف وتحليل الجدول : يتبين من الجدول الخاص ببعد (معوقات التحول الرقمي) حيث جاءت متحققة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام للدرجات (56.5%)، حيث تباينت الإجابات على العبارات التالية (تعطل العمل في حالة حدوث مشاكل تقنية) حيث بلغت نسبة الموافقة (144) بمتوسط مرجح (59.5%) مما يوضح ثمة قصور يتعلق بتعطل العمل في حالة حدوث مشاكل تقنية، ما يؤكد ضرورة توفير الكوادر المتخصصة في التعامل مع خدمات شبكة الإنترنت، وضرورة تحديث نظام المعلومات والاتصالات المتاح على نحو يسمح بالحصول على الخدمة بسهولة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (بدري 2021) التي أكدت تعطل العمل في حالة حدوث مشاكل تقنية وضعف البنية التحتية والتكنولوجية ودراسة (نصر 2020) حيث جاء توافر متخصصين في المجال التكنولوجي لتقديم الدعم الفني بدرجة متوسطة، ودراسة (هانم، نسمة 2018)، ودراسة (فؤاد، حسن 2008)، ودراسة (مبارك 2018) التي أكدت على وجود العديد من المعوقات التي تواجه الطلاب عند استخدام الخدمات الإلكترونية، ومنها : ضعف وانقطاع الاتصال بشبكة الإنترنت، الخلل في الدعم الفني، ودراسة (الدشان 2020) التي أكدت على أهمية وجود بنية تحتية ذكية، وهو ما أكدته دراسة (Cocconi, et.al 2014) ودراسة (Stavropoulos, et.al 2019).
- كذلك يتضح (صعوبة توفير تطبيقات رقمية جاهزة لتقديم خدمات إلكترونية) حيث بلغت نسبة الموافقة (123) بمتوسط مرجح (57.5%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مرسي 2021) التي أظهرت أن الطلاب يفضلون التواصل الرقمي مع الجامعة وأعضائها عبر استخدام الواتساب والتليجرام، بينما يعانون صعوبات في استخدام المنصات التعليمية.

- كذلك يتضح (ضعف مهارات بعض الطلاب لاستخدام التكنولوجيا بشكل فعال في سياق التعلم) حيث بلغت نسبة الموافقة (140) بمتوسط مرجح (57.5%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بدرى 2021) أن معوقات تطبيق التحول الرقمي تمثلت في عدم معرفة المواطنين بالخدمات الرقمية وكيفية التعامل معها، ودراسة (Obaid، 2019) التي توصلت إلى افتقار جامعة (Unisiza) للمعرفة الرقمية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين، ودراسة (مرسي 2021) التي أوضحت صعوبة التعامل مع المنصات التعليمية لطالبات الفرقة الأولى واحتاجهم لمزيد من التدريب على التكنولوجيا الرقمية، ودراسة (سالم 2019) والتي بينت قلة علم بعض الطلاب بمفهوم التعليم عن بعد وصعوبة تأقلمهم معه.

- كذلك يتضح عدم كفاءة البنية التحتية للمنظمة لاستخدام التكنولوجيا الرقمية، حيث بلغت نسبة الموافقة (117) بمتوسط مرجح 55.8%، وهي نسبة متواضعة مقارنة برسالة وحجم المنظمة العالمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (مغاوري 2016) التي بينت أن انخفاض أعداد الطلاب الأجانب والوافدين إلى الجامعات المصرية، يرجع إلى ضعف البنية التحتية للجامعات والظروف الاقتصادية، ودراسة (المسلماني 2022)، ودراسة (عبد السلام 2021) التي بينت أن أهم معوقات التحول الرقمي: هي ضعف البنية التحتية وأهمها شبكة الإنترنت.

- كذلك يتضح عدم قدرة الطلاب عينة الدراسة على (دفع فاتورة الإنترنت) حيث بلغت نسبة الموافقة (119) بمتوسط مرجح (52.3%)، وترجع هذه النتيجة إلى أن غالبية الطلاب الوافدين بالأزهر يعانون من الظروف المادية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مرسي 2021) التي أسفرت عن احتياجات الطلاب لباقات إنترنت كبيرة لا تتوافر مع العديد منهم، ودراسة (عبد الرؤوف 2020) التي أوضحت ارتفاع سعر خدمة الإنترنت بالنسبة للطلاب، وبالتالي يكتفون بقراءة عناوين المحتوى المرئي المكتوب، ولا يقومون بمشاهدة الفيديوهات.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً من خلال نظرية فجوة المعرفة حيث تشكل أبرز مشكلات المجتمع الرقمي، حيث تمكن الأغنياء من الاستفادة من الإنترنت بصورة أكبر من الفقراء، وكذا الفوارق الاجتماعية والاقتصادية (بابية، وطراد 2020-12).

ويمكن تفسير نتائج هذا البعد من خلال نظرية النسق الأيكولوجي، ونظرية ما بعد الحداثة، والنظريات المفسرة للتحول الرقمي.

اختبار T test بين الذكور والإناث لأبعاد المقياس:

جدول (6) اختبار T test بين الذكور والإناث للمحور الأول لأبعاد المقياس

| المحاور والأبعاد | النوع | عدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار T test | مستوى المعنوية Sig. | الدالة |
|--|-------|-----|---------------|-------------------|---------------|---------------------|--------|
| المحور الثالث: الأدوار الوطنية للمنظمة | ذكر | 238 | 1.38 | 0.44 | -4.257 | 0.000 | دالة |
| | أنثى | 128 | 1.59 | 0.41 | | | |
| - بعد "حل المنازعات بالطرق السلمية" | ذكر | 238 | 1.25 | 0.52 | -4.317 | 0.000 | دالة |
| | أنثى | 128 | 1.50 | 0.54 | | | |
| - بعد "نشر السلام العالمي" | ذكر | 238 | 1.51 | 0.49 | -3.174 | 0.002 | دالة |
| | أنثى | 128 | 1.67 | 0.41 | | | |

وصف وتحليل الجدول: يوضح الجدول قيمة (ت) بين الذكور والإناث للمحور الأول لأبعاد المقياس ومنه يتضح ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائياً بين استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) بالنسبة لمحور الأدوار الوطنية للمنظمة، حيث بلغت قيمة (ت) (-4.257) عند مستوى معنوية (0.000) لصالح الإناث بمتوسط حسابي (1.59) وانحراف معياري (0.41) مما يوضح تفوق عينة الإناث بالنسبة لمحور الدور الوطني للمنظمة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (مصطفى 2023) من حيث معدل المشاهدة للأعمال الوطنية تعزى لمتغير النوع ولصالح الإناث، ودراسة (نتشة 2023)، بوجود فروق دالة إحصائياً في تنمية القيم الاجتماعية والوطنية لصالح الإناث، ودراسة (مرسي 2021) التي توصلت إلى دور الفعاليات والأنشطة الطلابية في تنمية مفاهيم المواطنة لدى الشباب باستخدام التكنولوجيا الرقمية وكانت الفروق لصالح الإناث، ودراسة (بني أرشيد 2019) حول دور الأسرة في تعزيز المواطنة، والتي توصلت إلى وجود فروق تبعاً لمتغير النوع بالنسبة لأبعاد المواطنة والولاء والانتماء لصالح الإناث.
- كما يتضح وجود فرق دال إحصائياً تبعاً لمتغير النوع بالنسبة لبعد (حل المنازعات بالطرق السلمية) حيث بلغت قيمة (ت) (-4.317) عند مستوى معنوية (0.000) لصالح الإناث بمتوسط حسابي (1.50) وانحراف معياري (0.54)، وترجع هذه النتيجة إلى المكانة الاجتماعية التي وصلت إليها المرأة في السنوات الأخيرة، ومع كثرة الحروب التي حصلت كانت النساء أكبر ضحاياها، ما أدى إلى ثورتهم في الغرب للمطالبة بحقوقهن أثناء الحرب العالمية الثانية، خاصة مع انشغال الرجال أو فقدانهم بالحروب (سيفان 2010 - 48)، وتشير الدراسة العالمية لعام 2015 بشأن النساء والسلام والأمن، أن مشاركة النساء في اتفاقيات السلام تزيد من احتمال استمرار هذه الاتفاقيات لمدة 15 عام بنسبة 35% (Lupel, Aroma and Sarah Taulea 2018)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (شماح 2022) التي توصلت من خلال تحليل لأربعين عملية سلام منذ نهاية الحرب الباردة أنه في الحالات التي استطاعت المرأة فيها ممارسة تأثير قوى على عمليات المفاوضات، زادت فرصة التوصل إلى اتفاق بصورة كبيرة، وتخفض احتمالات فشل اتفاقات السلام بنسبة 64% حيث لم تشارك فيها ممثلات المجتمع المدني من النساء.
- كما يتضح وجود فرق دال إحصائياً تبعاً لمتغير النوع بالنسبة لبعد (نشر السلام العالمي) حيث بلغت قيمة (ت) (-3.174) عند مستوى معنوية (0.002) لصالح الإناث بمتوسط حسابي (1.67) وانحراف معياري (0.41) وترجع هذه النتيجة إلى ميل الإناث إلى السلام بعيداً عن ويلات الحروب التي يكن أكثر ضحاياها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (بن شري 3023) ودراسة (رفاعي 2021)، ودراسة (جفان 2019) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر الصحفيين العراقيين، تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث، ودراسة (إبراهيم 2010) التي هدفت إلى تقديم مجموعة من المقترحات تكون بمثابة مؤشرات تُسهم في التخطيط لتعزيز جهود مساهمة المرأة في نشر ثقافة السلام في مجتمعها لتحقيق السلم الاجتماعي.

ويمكن تفسير النتائج السابقة أيضاً من أن الفتيات هن الأكثر اهتماماً ومشاركة ونشاطاً بالفاعليات والأنشطة التي تقوم بها المنظمة، وبالتالي هن الأكثر تأثراً بما تقدمه تلك الفعاليات من موجهات قيمية وفكرية وسلوكية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (مصطفى 2023) ودراسة (مرسي 2021) ودراسة (مبارك الكندي 2019).

جدول (7) اختبار T test بين الذكور والإناث للمحور الثاني لأبعاد المقياس

| المحاور والأبعاد | النوع | عدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار T test | مستوى معنوية Sig. | الدالة |
|---|-------|-----|---------------|-------------------|---------------|-------------------|----------|
| المحور الرابع: التحول الرقمي للمنظمة | ذكر | 238 | 1.02 | 0.41 | -3.164 | 0.000 | دالة |
| | أنثى | 128 | 1.15 | 0.34 | | | |
| - بعد "المتطلبات التنظيمية والإدارية للتحول الرقمي" | ذكر | 238 | 1.06 | 0.51 | -0.050 | 0.960 | دالة غير |
| | أنثى | 128 | 1.06 | 0.46 | | | |
| - بعد "المتطلبات التكنولوجية للتحول الرقمي" | ذكر | 238 | 0.97 | 0.55 | -1.903 | 0.058 | دالة غير |
| | أنثى | 128 | 1.08 | 0.52 | | | |
| - بعد "معوقات التحول الرقمي للمنظمة" | ذكر | 238 | 1.03 | 0.54 | -5.778 | 0.000 | دالة |
| | أنثى | 128 | 1.32 | 0.40 | | | |

وصف وتحليل الجدول: يوضح الجدول قيمة (ت) بين الذكور والإناث للمحور الثاني لأبعاد المقياس ومنه يتضح ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائياً تبعاً لمتغير (النوع) بالنسبة (المحور التحول الرقمي للمنظمة)، حيث بلغت قيمة (ت) (-3.164) عند مستوى معنوية (0.000) لصالح الإناث بمتوسط حسابي (1.15) وانحراف معياري (0.34) مما يدل على تفوق عينة الإناث بالنسبة لمحور التحول الرقمي للمنظمة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (عبد السلام 2023) ودراسة (مرسي 2021) التي أوضحت أن الفتيات أكثر اهتماماً واستخداماً للتكنولوجيا الرقمية وأكثر تأثراً بموجهات تلك التكنولوجيا.

- كذلك يتضح عدم وجود فرق دال إحصائياً تبعاً لمتغير النوع بالنسبة لبعد (المتطلبات التنظيمية والإدارية للتحول الرقمي) حيث بلغت قيمة (ت) (-0.050) عند مستوى معنوية (0.960) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، ولعل ذلك يرجع إلى أن المتطلبات التنظيمية والإدارية للتحول الرقمي لا تقتصر بحال على نوعٍ بعينه، بل تشمل جميع أفراد المنظمة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (عبد السلام 2021)، ودراسة (الدهشان 2020)، ودراسة (الشابوري 2020) ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال نظرية النسق الأيكولوجي، ونظرية ما بعد الحداثة، والنظريات المفسرة للتحول الرقمي.

- كذلك يتضح عدم وجود فرق دال إحصائياً تبعاً لمتغير النوع بالنسبة لبعد (المتطلبات التكنولوجية للتحول الرقمي) حيث بلغت قيمة (ت) (-0.903) عند مستوى معنوية (0.058) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أن جميع أفراد العينة قد اتفقوا على وجود العديد من المشكلات والقصور التي تعاني منها المنظمة حيال المتطلبات التكنولوجية للتحول الرقمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (الدهشان 2020) التي توصلت إلى عدم وجود فروق تبعاً لمتغير النوع حول مدى توافر متطلبات تحويل الجامعات المصرية الحكومية إلى جامعات ذكية، ودراسة (الخماس 2013) بعدم وجود فروق بين عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع بالنسبة لمتطلبات اقتصاد المعرفة نحو الجامعة الذكية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً من خلال نظرية النسق الأيكولوجي، ونظرية ما بعد الحداثة، والنظريات المفسرة للتحول الرقمي.

- كذلك يتضح وجود فرق دال إحصائياً تبعاً لمتغير النوع بالنسبة لبعد (معوقات التحول الرقمي للمنظمة) حيث بلغت قيمة (ت) (-5.778) عند مستوى معنوية (0.000) لصالح الإناث بمتوسط حسابي (1.32) وانحراف معياري (0.40) مما يوضح تفوق عينة الإناث بالنسبة لبعد معوقات التحول الرقمي للمنظمة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ريحان 2014) حول معوقات تطبيق هندسة العمليات الإدارية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة، تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

خلاصة البحث: تناول هذا البحث مشكلة الدراسة من خلال رؤية الطلاب الوافدين للدور الوطني للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر في ضوء التحول الرقمي، وتأتي أهمية الدراسة من كون الدور الوطني من الأسس التي يجب الاهتمام بها للحفاظ على قوة وكيان الدولة من خلال المنظمات غير الحكومية ومنها المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، وكذلك تأتي أهميتها لمسايرة التطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتوجهات العالمية نحو التحول الرقمي الذي يفرض نفسه بقوة على المنظمات والمؤسسات لضمان بقائها ومسايرتها للمتغيرات المتزايدة.

وأُسفرت الدراسة الميدانية عن النتائج التالية:

- 1- جاءت استجابات عينة الدراسة حول دور المنظمة العالمية لخريجي الأزهر في حل المنازعات بالطرق السلمية متحققاً بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط المرجح الكلي نسبة (67.1%).
- 2- جاءت استجابات عينة الدراسة حول دور المنظمة العالمية لخريجي الأزهر في نشر السلام العالمي متحققاً بدرجة قوية حيث بلغ المتوسط المرجح الكلي نسبة (78.3%).
- 3- جاءت استجابات عينة الدراسة حول مدى توافر المتطلبات التنظيمية والإدارية للتحول الرقمي للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر متحققة بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط المرجح الكلي نسبة (53.1%).
- 4- جاءت استجابات عينة الدراسة حول مدى توافر المتطلبات التكنولوجية للتحول الرقمي للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر متحققة بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط المرجح الكلي نسبة (50.5%).
- 5- بينت نتائج الدراسة وجود معوقات للتحول الرقمي للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر، حيث جاءت متحققة بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط المرجح الكلي نسبة (56.5%).
- 6- أكدت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً تبعاً لمتغير (النوع) بالنسبة لمحور الدور الوطني، وبعديّة " حل المنازعات - نشر السلام العالمي " لصالح الإناث.
- 7- أكدت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً تبعاً لمتغير النوع (الذكور - الإناث) بالنسبة لمحور التحول الرقمي لصالح الإناث.
- 8- أكدت نتائج الدراسة عدم وجود فرق دال إحصائياً تبعاً لمتغير النوع (الذكور - الإناث) بالنسبة لأبعاد " المتطلبات التنظيمية والإدارية - التكنولوجية - معوقات التحول الرقمي ".

التوصيات والمقترحات

- وفي ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، يقترح الباحثون بعض التوصيات التالية:
- 1- ضرورة تفعيل الدور الوطني للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر، بصورة فاعلة تحقق الفائدة المرجوة من إنشائها، بما يواكب التقدم العلمي وصولاً للتحول الرقمي، بما يعود بالنفع على المستفيدين من خدمات المنظمة في داخل مصر وخارجها.
 - 2- إعادة التفكير ببعض الخطط والاستراتيجيات المستقبلية، ضمن رؤية تتلاءم مع التطورات التقنية.

المراجع

- إبراهيم المسلماني، د. ل.، & د. لمياء. (2020)، تفعيل دور تعليم STEM في تحقيق التنمية المستدامة بمصر (تصور مقترح في ضوء النموذج الأمريكي). مجلة البحث التربوي، 19(37)،
- أبو السعود، رضا سميح، (٢٠١٦)، دور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في حماية البيئة العربية، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، الجزء الأول.
- الاتحاد الأفريقي، (2020) مشروع استراتيجية التحول الرقمي الأفريقي.
- أحمد محمد عبد السلام، (2021)، تطوير دور المنظمة العالمية لخريجي الأزهر في التنمية البشرية المستدامة في ضوء مقومات المنظمة الريادية، مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، القاهرة.
- الأزهر الشريف (2006) القانون رقم (7145) لعام 2006 م بشأن إنشاء الرابطة العالمية لخريجي الأزهر، مطبعة الأزهر، القاهرة.
- بن شري، م. خ.، & مناحي خنثل. (2023)، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الوطني لدى الشباب السعودي دراسة مطبقة على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، 32(2)، 67-148.
- بوادي مصطفى. (2014)، الطعن القضائي كضمانة للموظف العام في مواجهة قرار سلطة التأديب: دراسة في أحكام قضاء مجلس الدولة الفرنسي وقضاء مجلس الدولة الجزائري. مجلة الفقه والقانون 170(1404)، 1-73.
- جفان حميد شهيد (2019)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر الصحفيين العراقيين "دراسة مسحية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، قسم الصحافة والإعلام، جامعة الشرق الأوسط،
- حاتم عبد المنعم أحمد، (2017)، الاتجاهات النظرية والمنهجية ومجالات الدراسة في علم الاجتماع البيئي، بورصة الكتاب، القاهرة 2017 م
- الخالدي محمد، (2007)، التكنولوجيا الإلكترونية، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- الدهشان، على خليل (2020)، رؤية مقترحة لتحويل الجامعات المصرية الحكومية إلى جامعات ذكية في ضوء مبادرة التحول الرقمي للجامعات، جامعة المنوفية، المجلة التربوية، العدد الثامن والسبعون
- رفاعي، إيمان عبد الحكيم (2021)، دور تدريس مقرر حقوق الإنسان ومكافحة الفساد في تحقيق مفاهيم السلام العالمي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنيا " دراسة تقييمية " مجلة الطفولة والتربية، العدد السادس والأربعون، الجزء الثاني
- سليم، محمد السيد، ثورة يوليو والدور الخارجي المصري، مجلة السياسة الدولية، العدد 149، حولية 2002

عبد الحميد، & أسماء عبد الفتاح نصر. (2021). متطلبات تحقيق التحول الرقمي بجامعة الأزهر لمواجهة تحديات الثورة الصناعية الرابعة. التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، 40(190)، 130-173

عبد السلام، م. ح.، & محمد حسن. (2023). دور الجامعات المصرية في تنمية قيم الانتماء الوطني دراسة على عينة من طلبة جامعة المنصورة. مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية واللغات، 25(75)، 1-30

عبد الفتاح، إيمان صالح، (2007) التخطيط الاستراتيجي في المنظمات الرقمية، القاهرة، إيبس كوم للنشر والتوزيع.

كمال مصطفى عبد اللطيف، و. (2023). دور المحتوى الوطني المرئي في تعزيز قيم المواطنة لدى الجمهور المصري. المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الإتصال، 13(13)، 202-232

محمد أحمد سليمان سبع، س.، & سنية. (2021). تأثير التحول الرقمي وجودة الخدمة التعليمية على رضا الطلاب. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، 12(4)، 24-69

محمد المرسي، ا. م، & ابتسام مرسي، (2021)، دور الجامعات في تنمية مفاهيم المواطنة والمسئولية الاجتماعية لدى الشباب في ضوء الاتجاه نحو التحول الرقمي (جامعة الأزهر نموذجاً). مجلة قطاع الدراسات الإنسانية، 27(1)، 59-150

محمد، عبادي، (2019)، تجليات التحول الرقمي ودوره في تفعيل السياحة الداخلية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 8، العدد 3، الجزائر

المساعدة، ماجد عبد المهدي (2013)، النظرية الموقفية في القيادة: دورة الحياة وأثرها على النمط القيادي في الإدارة الشرطة في المملكة الأردنية الهاشمية (Doctoral dissertation، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا).

المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، الأعداد (2015)، (2017)، (2018 أ)، (2018 ب)، (2022)، مطبعة المنظمة، القاهرة

David lefrancois(2012):How Shoud Citizenship be integrated into high School history program? Public controversies and the Quebec History and citizenship Education curriculum: an analysis, Canadian social Studies

Frozen,A.K.,Zoe H.,&Chiravuri, A.(2021).Digital transformation and environmental sustainability: A review and research agenda.Sustaimability,13(3),1530

Henrietta, E.,Feki,M.,&Boughzala,l(2016,)Digital Transformation Challenges .MCTS 2016 Proceedings(p.33)

THE VISION OF INTERNATIONAL STUDENTS AND NATIONAL ROLE OF THE INTERNATIONAL ORGANIZATION OF AL-AZHAR GRADUATES IN LIGHT OF DIGITAL TRANSFORMATION

Sayed H. M. Ali ^(1,2); Hatem A. Ahmed ⁽¹⁾; Sharaf El-Din A. Adam ⁽³⁾;
Safia A. M. Ali ⁽¹⁾

1) Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University
2) Ministry of Endowments 3) College of Islamic Da'wah, Al-Azhar University

ABSTRACT

The study aims to identify the vision of international students for the national role of the International Organization of Al-Azhar Graduates in light of digital transformation. The study relied on the scientific method through a social survey in the sample. The researcher relied on the questionnaire as a tool for collecting data in a way that is appropriate for the study. The study sample consisted of international students at Al-Azhar University. The study reached a set of results, including there is a statistically significant difference according to the variable (gender) with regard to the national role axis and the “dispute resolution - spreading world peace” dimension in favor of females. There is a statistically significant difference according to the variable (gender) regarding the digital transformation axis in favor of females. There is no statistically significant difference according to the variable (gender) regarding the dimensions of “organizational and administrative requirements - technology - obstacles to digital transformation.” The study concluded that it is necessary to activate the national role of the International Organization of Al-Azhar Graduates in an effective manner that achieves the desired benefit from its establishment, keeping pace with scientific progress and digital transformation, in a way that benefits the beneficiaries of the organization’s services inside and outside Egypt.

Keywords: national role, digital transformation.